

## الأغاني

- ( يا بن مَن طاب في المواليد مذ ... آدم جَرَّأ إلى الحُسين أبيه ) .  
( أنا بالقرب منكَ عندَ كريم ... قد ألحَّتْ عليه شُهْبُ سِنِيهِ ) .  
( عندَه قِينَةٌ إذا ما تغذَّتْ ... عاد مِندًا الفقيهُ غيرَ فقيهه ) .  
( تزدَهيني وأينَ مثليَ في الفهم ... تُغذِّيهِ ثم لا تَزِدْهُ ) .  
( مجلسٌ كالرياضِ حُسْنًا ولكنَّ ... ليس قطبُ السرور واللهو فيه ) .  
( فأقمه بما به يمتری دن عجز خماره ممتريه ... ) .  
( وبأشياخك الكرامِ إلى السُّؤْدُودِ ... موسى بن جعفرٍ وأبيه ) .  
( إن تَحشَّ مَتَنِي وَإِنْ كانَ إلّا ... مثلَ ما يَأْنسُ الفَتَى بأخيه ) .

قال فلما وصلت الرقعة إلى أبي العباس أرسل إليهم براوية شراب فلم يزالوا يشربون مجتمعين حتى نفدت في أخفض عيش .

حدثني أبو يعقوب إسحاق بن الضحاك بن الخصيب الكاتب قال .

جاءني يوما أبو عبد الرحمن العطوي بعد وفاة عمي أحمد بن الخصيب بسنتين وكان صديقه وصنيعته فجلس عندي يحدثني حديثه ويبكي ساعة طويلة ثم تغيمت السماء وهطلت فسألته أن يقيم عندي فحلف ألا يفعل إلا بعد أن أحضره من وقتي ما راج من الطعام ولا أتكلف له شيئا ففعلت وجئته بما حضر فقال لي ما فعلت عقد قلت باقية وهي في يومنا هذا مقيمة عندي والساعة تسمع غناءها فقال لي عجل إذن فإن النهار قصير ثم أنشأ يقول .  
( أدرِ الكأسَ قد تعالی النهارُ ... ما يُمِيتُ الهمومَ إلا العُقارُ )